

مصلح المدافئ والفوانيس .. يتراقص عمره مع ايقاعات مطرقته

السماوة - زيد الشهيد



في تحاوره مع المطرقة وتفاعله مع المهنة تمر سنوات العمر. يأتي إليها وهو صبي قيل له أنك مجرد "صانع" تؤدي أعمالاً تليق بالضيقان فقط ، بلا جهد كبير تبذل ولا زمن طويل تبقى . وفي تواليات انغماره حمى التداخل مع هذا الفعل وذاك تجري الأعوام فيدخل هو الشباب وينظر إلى نفسه مأخوذاً بالمطامح الكبيرة ؛ لكن مفردات العمل تؤجل لديه هذه المطامح فيروح عانداً يؤدي واجبا يغدو بسيطاً لكنه مستقراً .. وتلهت السنين .. تمر وهو ينظر بعين الحريص على المهنة ولكن بعين أخرى يشهد الذين كانوا معه في فتوة واحدة وشباب راهص قد انطلقوا في مضمار الحياة

فنالوا الغنى وكسبوا الجاه . وحين يهجم في النهوض ونفض غبار العمل ثم اللحاق بهم أو اجتيازهم يجد أن فاتورة الزمن باتت مليئة وقصيلة وقاسية مثلما يجد أنه لم يعد يعرف غير مهنته التي رافقته العمر كله . حبيب محمد علي ومنذ خمسين عاماً يقول: أنا هنا .. امسك بالمطرقة وأتعامل مع (الفاقون) ورقائق الصفيح .. أصحح (قدرا) للطبخ أتت به امرأة، وأصنع (لمبة) بانتظار بيت يريد التخلي عن العتمة . اللحم بالبراص (بريمز) أخذ النفط ينضح من قاعدته ، واجعل للضائوس قاعدة لا ينضح منها النفط. حبيب محمد علي أبصرته يتعامل مع مدفأة جديدة قال: أن صاحبها أتت بها

وهي تشكو من أنها لا تشتعل ولم تذق طعم الدفاء منها في هذا الشتاء؛ ولم تعرف المسكينة أن الخلل ليس في المدفأة بل في النفط المستخدم الذي لا بد أنه يحوي بعض الماء؛ هذا الذي تمتصه الفتيلة فتمنع ارتفاع النفط. حبيب يتذكر سنوات التسعينيات فيشير إليها على أنها من أكثر سنوات العمل لديه لكن الأجور كانت ضعيفة لا توازي الجهد الذي يبذله. أما الآن فرغم قلة العمل واتجاه الناس إلى التغيير إلا أن الأجور التي نستلمها جراء التصليح مناسبة وتساهي جهداً المبدول وصبرنا الذي نتعامل به والمادة التي يراد منها تصليحها .

إضاءة حب التغيير..

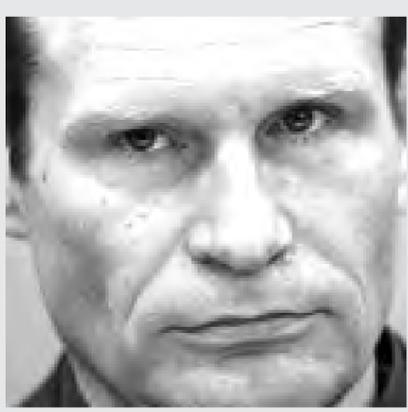
شكا رجل من زوجته التي لا تكف عن حب التغيير وهو يرى (التقلبات) في قطع أثاث المنزل، من مكان لآخر، ومن غرفة لأخرى، ففي يوم يجد غرفة الطعام مكان غرفة الجلوس وغرفة النوم مقلوب حالها، السرير مكان دولاب الملابس والدولاب مكان السرير وفي وقت تترك أمورا أكثر أهمية بالنسبة لها، وهو إعداد الطعام بذات الاهتمام الذي توليه في عمل التغيير اليومي لقطع الأثاث وتكتفي بإعداد وجبات سريعة على طريقة

أمنة عبد العزيز
التيك (أوي).
لم تصغ تلك الزوجة للتذمر الذي يبديه الزوج بل راحت تشكو من كونها هي وحدها تتحمل كل هذا الجهد دون مساعدة منه. وعندما يسألها ما الذي يجربك على هذا كله؟ تقول: أحاول ان أحدث تغييراً في حياتنا وأضفاء نوع من التجديد بعيداً عن الرقابة التي تغلف حياتنا. وكعادته عاد الرجل الى المنزل متعباً منها سأل ماذا أعددت لنا اليوم؟ أجابته: كل ما هو موجود! قال لها: حسناً سأحدث أكبر تغيير في حياتنا. سأنته بلهفة ما هو؟ قال سأتي بامرأة أخرى تشارك العمل في تغييراتك وتشاركني الحياة وتعد لي ولك وجبات طعامنا وتغير من الرقابة والملل في حياتي معك.

وهنا نحن وبعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على التغيير السياسي وسقوط الصنم، لم يشعر العراقيون بذلك التغيير الحقيقي الذي انتظروه فالأزمات متوالية ، كهرباء، وقود، بطالة.. الى آخر قائمة الأزمات التي تتوغل بغياب الامان الذي بات مطلباً مهماً في حياة العراقيين. ويرغم كل ذلك لم يتخلف اهل هذا البلد عن المواصله في المشاركة في بناء المستقبل السياسي للعراق منذ بداية تشكيل الجمعية الوطنية والتصويت على مسودة الدستور الجديد حتى انتخاب الحكومة المرتقبة والتي مازال الخاضع عسيرا من اجل اكمال ولايتها، كي ينسوا أكثر من خمسة وثلاثين عاماً من الموت البطيء.

أكل لحوم البشر الألماني يمنع عرض فيلم عن حياته

برلين / وكالات



منعت محكمة ألمانية عرض فيلم اقتبست قصته من حياة أكل لحوم البشر الألماني أرمين ميفز. وجاء قرار محكمة ولاية كاسل الألمانية بناء على شكوى ميفز نفسه ضد فيلم روثبيرغ الذي كان من المقرر أن يبدأ عرضه في ألمانيا يوم ٩ آذار. وقالت المحكمة ان حقوق ميفز كإنسان تضوق حرية التعبير الفني، وأنه لا يجب أن يكون مادة لأفلام الرعب. ويواجه ميفز الذي حكم عليه بالسجن لثمانية أعوام ونصف في عام ٢٠٠٤ خطر إعادة محاكمته من جديد. وكان ميفز وعمره ٤٤ عاماً قد اعترف في آذار من عام ٢٠٠١ أنه قتل رجلاً عمره ٤٣ عاماً، وأكل بعض أجزاء من جسده. وحكم على ميفز بالسجن بتهمة القتل غير العمد. ويقول ميفز انه كان ينفذ تعليمات ضحيته عندما أكل جسده. ولكن محكمة الاستئناف أمرت في العام الماضي بإعادة محاكمة ميفز بعد أن اتهمه ممثلو الادعاء في الولاية بالقتل العمد. واذا ثبتت هذه التهمة على ميفز فإنه يواجه حكماً بالسجن مدى الحياة. وكان أرمين ميفز، وهو تقني كمبيوتر، قد وضع اعلانا في الانترنت في عام ٢٠٠١ يطلب فيه ضحية ليأكلها، واستجاب برنارد جورغين براندر للأعلان.

الأوسكار: جيل الشباب يسرق الأضواء

تورونتو / وكالات

افضل ممثلة مساندة عن دورها في فيلم Junebug وتتمتكت من كسب العديد من المعجبين من خلال ادائها لشخصية أشلي، بالإضافة لايبي، تتضمن فئة افضل ممثلة مساندة ، النجمة البريطانية راشيل ويس المرشحة عن دورها في فيلم The Con-stant Gardener ، وميشيل ويليامز عن دورها في فيلم Brokeback Mountain، وكاترين كيبين عن دورها في فيلم Capote،الوحيدة التي سبق ونالت الأوسكار بينهن هي فرانسيس مكدورماند المرشحة هذا العام عن دورها في فيلم North Country. ويليامز ليست الوحيدة التي تشعر بالسعادة لهذا الترشيح فصديقتها ووالد طفلها الممثل هيث لدرج نال ترشيحا هو الآخر كأفضل ممثل عن دوره في فيلم Brokeback Mountain. ويتنافس مع لدرج على جائزة افضل ممثل الشاب تيرينس هوارد عن دوره في فيلم Hustle & Flow. بالإضافة لكل من فيليب سيمور هوفمان عن دوره في فيلم Capote، جواكيم فينيكس الذي نال هذا الترشيح لتجسيده شخصية الغنى جوني كاش أسطورة موسيقى الكنتري في فيلم Walk the Line، واخيرا ديفيد ستراتيرن عن دوره في فيلم Good Night, and Good Luck.



عندما نستعرض ترشيحات جوائز الأوسكار هذا العام نجد من دون شك غلبة الأسماء الشابة وغياب اغلب نجوم هوليوود الكبار عن القائمة. ومما لا شك فيه أن الأوسكار يعد واحداً من أكثر الأحداث التي تحصد أكبر نسب مشاهدة حول العالم كل عام، فالمشاهد ينتظر إطلالة نجومه المفضلين على الشاشة، وما يرافق الحفل من ابهار، بالإضافة الى الأثارة التي تصاحب اعلان الجوائز الأساسية والهامة وردود الفعل، وكلمات الشكر المزوجة بدموع الضحك، ناهيك عن مفاجات كل حفل عندما يقرر أحد النجوم ان يسرق الأضواء ويقدم كلمة سياسية ينتقد فيها الحرب على العراق او الرئيس بوش الخ... ولا ننسى النقل المباشر من السجادة الحمراء، فكل الانظار مشدودة بانتظار وصول النجوم والنجمات ، ماذا يرتدين، ومن اي دار ازياء، ايهن الاجمل، ايهن الاكثر اناقة، من غيرت صديقتها، من وصلت وحيدة، الخ.. من تفاصيل تتغذى عليها المجلات والبرامج التلفزيونية المختصة بالترفيه لأسابيع بعد الحفل. ولكن عندما لا يكون هناك نجوم فمن البديهي أن يشعر البعض بخيبة الأمل، وسبق وتسبب غياب النجوم عن الترشيحات في الأعوام السابقة بانخفاض في نسب المشاهدة. لكن هذا الأمر اخر ما يمكن ان يقلق بين ما يعرف بال A-List في هوليوود

الميزان
21 ايلول 20 الأول

انت حزين هذه الايام بسبب ما حصل معك، لا تتسرع وواجه المشاكل بكل حزم وستتغلب على متاعبك قريباً. عاطفياً، علاقاتك ستزدهر قريباً وعليك الاختيار.

العقرب
21 ايلول 20 الثاني

لا تخف رأسك في التراب كالنعامة فانت من اشجع الابراج واكثرها قدرة على المواجهة. طموحك كبير لكن اكتف هذه الفترة بمد رجلك على قدر بساط الامل.

القوس
21 ثاني 20 الأول

استعمل حدسك في خياراتك المستقبلية لأنه سيكون شريكك الوفي لاتخاذ قراراتك ، لا تتأخر عن اداء خدمة لمديق لأنه يمكن أن تكون الوحيد القادر على مساعدته.

الجدي
21 اول 20 الثاني

كم يصعب علينا تقبل وجهك المتجهم وعينيك الحزینتين يا صاحب الابتسامة الاجمل والحيوية الدافقة. لا تدع قلقك على العائلة يفسد عليك فرصة الانطلاق.

الدلو
21 الثاني 20 شباط

انت بحالة استسلام منذ مدة، افضل طريقة للدفاع عن النفس هي الهجوم. انظر الى الامام فانت تعرف الطريق جيداً وتملك السحر الكلي لتحقيق جميع الاهداف.

الحوت
21 شباط 20 آذار

حالك هذه الفترة لا تسر القريب ولا البعيد ولا الصديق ولا العدو. سارع الى مساعدة الاهل يا ابو الهمم. عاطفياً، قلقك الدائم حيال الحبيب سيعقد الامور بينكم.

الحمل
21 آذار 20 نيسان

مكافأة مادية تجعلك تنطلق نحو مشاريع جديدة لطالما فكرت بها و الحظ الوفير سيتيح لك فرصاً استثنائية ، تغيير حياتك عاطفياً حسب القرارات التي ستخذها للمستقبل القريب.

الثور
21 نيسان 20 ايار

مندفع كثيراً، تقوم بطرح مشاريع مهمة تثير اهتمام المحيطين بك وتتسرع بالحاجة الى ان تكون المحبوب الوحيد والقادر على ملء كل الفراغ الحاصل.

الجوزاء
21 ايار 20 حزيران

لا تحاول الابتعاد عن طبيعتك الجيدة ببساطتها و رقتها. وخف من عنادك

السرطان
21 حزيران 20 تموز

ستقدم على مشاريع حيث خبرتك ستدعمك على عمل متميز و ستر عليك باستثمارات جديدة، السعادة تقف أمام بابك و حياتك الاجتماعية غنية، أحرص على اوقسات نومك ونسوجية غداً.

الاسد
21 تموز 20 اب

مهنياً، كأن طاقة نوية تجري في عروقك، فنشاطك وحماسك من دون حدود هذه الفترة. عاطفياً، رومانسيك الزائدة تجعلك عرضة للصدمات. فمتى تتعلم العيش على الارض لا على القمر؟

العذراء
21 اب 20 ايلول

راقب جيداً ما يدور حولك فقد تكتشف حقائق حيرتك طويلاً هذه الاونة. عاطفياً، في الحب، الرجوع عن الخطأ مجموعة فضائل والانكسار انتصار فماداً تنتظر؟

الكلمات المتقاطعة

إعداد: حازم الباوي

عمودياً

- فلم ليلي طاهر .
- يعتب -حكي وروي -من انبياء بني اسرائيل.
- حروف متشابهة -تأحب -ضد غالي.
- متشابهان -رجعوا -متشابهان.
- نضربه -حرف فني -متشابهان.
- عاصمة شرق آسيوية -Friday -7 ضد متحرك -وحدة قياس -معارضة سرلانكية.
- مات -كادح لعياله -اقوام غازية من منغوليا (م).
- سفر والحطيم -من الحروف الابدية.
- مكتشف الكهرباء (م) -زمر (مبعثرة).
- انت بالانجليزي -جمع اعلن -خاصتي.
- اكثرنا صبراً (م) -مثال الاساطير الصينية.
- حيوان صحراوي (م) -دعاء بخشوع.

أفقياً

- سجن في مصر وقعت فيه مذابح ايام عبد الناصر -نبات عطر.
- زينة الحياة الدنيا.
- احد ابطال توم وجيري -حروف متشابهة -اله.
- نجيع -تاج وثلاث نجومات -عملية المحك والامتحان.
- من صفات الباربي (م) -تبدأ به سورة مريم.

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13

حل العدد السابق